

فتح القدير

38 - { حتى إذا جاءنا } قرأ الجمهور بالثنية : أي الكافر والشيطان المقارن له وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بالإفراد : أي الكافر أو جاء كل واحد منها { قال } الكافر مخاطباً للشيطان { يا ليت بيني وبينك بعد المشرقيين } أي بعد ما بين المشرق والمغرب فغلب المشرق على المغرب قال مقاتل : يتمنى الكافر أن بينهما بعد مشرق أطول يوم في السنة من مشرق أقصر يوم في السنة والأول أولى وبه قال الفراء { فبيس القراء } المخصوص بالذم محذوف أي أنت أيها الشيطان